

[301/892] أهمية التوحيد وخطورة الشرك - الشيخ عبدالعزيز

بن باز II قسم العقيدة [39/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما منبه من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله - 00:00:00

للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا واياكم وجميع - 00:00:18

المسلمين من مضلات الفتن ونزغة الشيطان. ايها الاخوة في الله من المعلوم ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا باطلا. بل خلقهم لامر عظيم - 00:00:35

وحكمة عظيمة وهي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال منكرا على من ظن خلاف ذلك اي - 00:00:54

الانسان ان يترك سدى يعني مهملا معطلا لا يؤمر ولا ينهى كلا قال جل وعلا ايضا منكرا ذلك افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. انكر من على من ظن هذا الحسبان - 00:01:13

قال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار لم يخلق السماوات والارض وهوما باطلا بل خلق الجميع لحكمة عظيمة وغاية محمودة خلقوا ليعبدوا الله جنهم وانسهم - 00:01:30

عربهم وعجمهم ذكورهم واناثهم اغنيائهم وفقراءهم امراؤهم وعامتهم كلهم خلق ليعبدوا الله. ليتقوه لينقادوا لشرعه وليعظموا امره ونهيه وليستقيموا على طاعته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:01:49

خلقه ليتقوه ويعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه هذه العبادة وهذه التقوى توحيد الله عز وجل وطاعة اوامره وترك نواهيه مع الايمان به وبرسوله عليه الصلاة والسلام هذه العبادة التي انتقل لها - 00:02:16

انت مخلوق لتعبد ربك من ايمان به وان تشهد انه لا اله الا الله يعني تشهد عن علم ويقين وصدق انه قولوا لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله - 00:02:34

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. قال تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:02:48

قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا - 00:03:03

قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فانت يا عبد الله مخلوق لتعبد ربك. بتوحيده والاخلاص له. وجمع قلبك عليه خوفا ورجاء - 00:03:16

ومحبة وانابة واستعانة واستغاثة وطلبا لمرضاته وحذرا من عقابه جل وعلا. مع الايمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله الى جميع الثقلين جنهم واسمهم. وهاتان الشهادتان هما اصل الدين هما اساس الملة وهما اعظم الاركان واعظم الواجبات -

ان تشهد عن علم ويقين وصدق انه لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وتشهد عن علم ويقين وصدق ان محمدا رسول الله - [00:03:51](#)

تشهد انه ارسل للناس كافة جنهم وانسهم عربهم وعجمهم ذكورهم واناثهم كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة الناس بشيرا ونذيرا - [00:04:08](#)

وهو خاتم الانبياء كما قال الله سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين الله ختم به النبيين والمرسلين هو اخرهم وهو رسول الله الى جميع الثقليين الجن والانس - [00:04:24](#)

فعلى جميع اهل الارض من الجن والانس ان يتبعوه وان ينقادوا لشرعه وان يعظمو امر الله ونهييه وان يخلصوا الله بالعبادة دون كل ما سواه جل وعلا لهذا خلقوا وبهذا امروا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين -

00:04:39

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وبهذا ارسل الله رسل بهذا ارسل الله جميع الرسل عليهم الصلاة والسلام. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - [00:04:59](#)

الله وجنبوا الطاغوت قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون فعليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الاخلاص لله - [00:05:15](#)

في الخوف والرجاء والمحبة والصلاة والصوم والذبح والنذر والزكاة والحج وغير هذا كله لله لوحدي وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين فاعبد الله مخلصا له الدين. ثم بعد هاتين الشهادتين الصلوات الخمس - [00:05:30](#)

هي اعظم الاركان واهم الاركان فرضها الله على عباده من الرجال والنساء. خمس صلوات في اليوم والليلة. هي اعظم الاركان بعد الشهادتين ويعمود الاسلام يقول صلى الله عليه وسلم رأى الامر الاسلام وعموده الصلاة سنانه الجهاد في سبيل الله ويقول -

00:05:51

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هل يعوض بالاسلام هذه الصلاة؟ الواجب المحافظة عليها والعناية بها. يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة

الوسطى. وقوموا لله - [00:06:11](#)

ويقول عز وجل واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون

فالواجب على علينا جميعا العناية بالصلاة والمحافظة عليها والعناية باهل البيت والاولاد حتى يستقيموا على ذلك - [00:06:31](#)

يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. ويقول سبحانه وامر اهلك بالصلاة والصبر عليها ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:06:51](#)

فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وسوء الرأي ومسؤولة عن رعيته والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته - [00:07:06](#)

الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالواجب العناية بالصلاة والمحافظة عليها في مساجد الله مع المسلمين وعلى الرجل ان ينادي اهل بيته المرأة تقيم اهل البيت وتصليها في البيت - [00:07:20](#)

والاولاد يصلون مع المسلمين في المساجد يضرب عليها اذا بلغ عشرة ويضرب بها اذا بلغ سبعة. كما في الحديث مروا اولادكم يقول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوها عليها لعشر - [00:07:33](#)

وفرقوا بينهم في المضاجع فالواجب على صاحب البيت ان يعتني بالاولاد واهل البيت وان يعلمهم ويرشدهم ويوضح لهم ما يجب عليهم حتى يستقيموا على دين الله وحتى يؤديوا حق الله واعظم ذلك الايمان بانه لا اله الا الله - [00:07:47](#)

لانه لا معبود حق الا الله والايمان بان محمدا ابن عبد الله ابن عبد المطلب هو رسول الله حقا الى جميع الثقليين. هاتان الشهادتان هما

اصل دين واساس الملة ثم الصلاة بعد ذلك ثم الزكاة ثم صوم رمضان ثم حج البيت لمن استطاع السبيل اليه - [00:08:07](#)
مع بقية الاوامر ير الوالدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صلة الرحم ترك المعاصي كلها المسلم هكذا يجب عليه ان يؤدي الاوامر وان ينتهي المعاصي. وان يحاسب نفسه ويجاهدها. حتى يلقي ربه وهو مستقيم على طاعة ربه. كما قال تعالى فاستقم - [00:08:26](#)
كما امرت ومن تاب معك قال تعالى وان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليه الملائكة يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. ما تطلبون نزلا من غفور رحيم - [00:08:46](#)

من استقام استقام على دين الله وادى حق ربه وابتعد عن المعاصي ووقف عند الحدود يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله هذه استقامة ان تثبت على الحق قول المعاملة ارجو وراء ثواب الله وتخشى عقابه وان تحذر ما حرم الله عليك من جميع الامور -

[00:09:08](#)

في جميع اوقاتك الى الموت ليلا ونهارا عليك ان تحاسب نفسك وان تجاهدها ابدا ابدا حتى تموت يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا - [00:09:29](#)

الذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم فاسقون ويقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ويقول لنبيه صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. فالواجب على كل انسان - [00:09:47](#)
مكلف رجل او امرأة الواجب عليها الاستقامة على طاعة الله ورسوله على توحيد الله والاخلاص له واداء فرائضه وترك محارمه حتى الموت يستقيم حتى الموت ويوصي اولاده واهل بيته وزملائه واخوانه وكل مسلم بذلك - [00:10:05](#)

يقول تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله - [00:10:23](#)
هذه صفة المؤمنين هذه اخلاقهم. كل واحد منا ينظر في هذا. حاسب نفسه. هل هو مستقيمان لهذه الاخلاق والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. كل واحد ولي اخيه لا يغشه ولا يكذب عليه ولا يخون في الامانة ولا يظلمه بل ينصحنا في كل شيء - [00:10:43](#)
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم انت ولي اخيك فاذا غششته او كذبت عليه او ظلمته او كنت في الامانة فقد اخلت بهذا الخلق العظيم الذي هو من اعظم صفات المؤمنين ثم من صفاتهم يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. حاسب نفسك هل انت كذلك؟ هل انت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر مع اهلك ومع غيرهم - [00:11:05](#)

ام تسكت ترى منكرو تسكت هذه امور عظيمة المؤمن يحاسب نفسه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس الصديق رضي الله عنه ابو بكر خطب الناس - [00:11:29](#)
وقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية تضعونها في غير موضعها وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم قال انكم تضعونها في غير موضعها واني سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعصمهم الله بعقابه - [00:11:46](#)

فانت لا تكن مهديا الهداية الكاملة الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يضرهم من ضل اذا اهتديتم ومن الهداية ان تأمر بالمعروف وان تنهى عن المنكر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليسهه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعاف الايمان. فانت مع اهل بيتك - [00:12:09](#)

تستطيع بيدك تنكر على اولادك واهل بيتك تضرب من ساق التأديب وهكذا الامير مع رعيته وهكذا الانسان مع شركة العلي التحتية يستطيع ان يغير ما فيها من منكرات فان عجز انكرها بلسانه - [00:12:32](#)

هذا ما يجوز هذا محرم اتقوا الله راقبوا الله دع هذا ما حرم الله افعل هذا ما اوجب الله فان عجزت بقلبه يكره المنكر ويبارك اهله لا يجلس معهم على منكر بل يبغضه ويكرهه ويفارقه. هذه اخلاق المؤمنين هذه صفة المؤمنين. لابد من التواصل بها. يقول الله جل وعلا والعصر - [00:12:52](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. المؤمنون هكذا يتواصوا بالحق والصبر عليه ومن سواهم خاسر الراحون هم الذين امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم عملوا - [00:13:12](#) فرائض الله وتركوا محارم الله ومع هذا يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر. هذه اخلاق المؤمنين. ايمان صادق بالله ورسوله. وعمل صالح في اداء افراد الله وترك محارمه وتواص بالحق وتواص بالصبر. هؤلاء هم الراحون هم السعداء مع اهليهم ومع جلسائهم ومع اخوانهم في بلدهم ومع كل احد - [00:13:33](#)

الطاعة الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فانت يا اخي حاسب نفسك في ليلك ونهارك هل انت متخلق باخلاق المؤمنين هل انت متصف بصفاتهم التي قال فيها جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة - [00:13:56](#)

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. وقال فيهم جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت حمايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - [00:14:15](#) الحق لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذه اخلاق المؤمنين المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخذله. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ويشهد صدره الى القلب - [00:14:35](#)

متى صلح القلب استقامت الجوارح وانتادت للحق بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل مسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فانت يا عبد الله في هذه الدار مخاطب مكلف مأمور منهي فاتقي الله في اداء فرائض الله وترك محارم الله والنصيحة - [00:14:51](#)

اخوانك واخواتك بالله وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتوجيههم من الخير اينما كنت في بلد في الغرب في الطائرة في السيارة في الباخرة في اي مكان تنصح لله ولعباده وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - [00:15:12](#) تستقيم على الحق حتى الموت هذا الواجب على كل مسلم ومسلمة تواصي بالحق والتناصح واعظم ذلك الاخلاص لله تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وتحقيق شهادة ان محمد رسول الله - [00:15:34](#)

في ان تخص الله بالعبادة وتنقاد لشرعه على ما جاء به رسول محمد صلى الله عليه وسلم قولوا وعملوا في جميع الاحوال في الشدة والرخاء في المرط والصحة في الغيبة والشهادة في جميع الاحوال. تتقي ربك تحاسب نفسك تؤدي فرائض الله تنتهي عن محارم الله. تنصحو لله ولعباده - [00:15:49](#)

تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. وهذا الدين له نواقض ذكرها العلماء في باب حكم مرتد كان واقظ هذا دين له نواقض تبطله ويكون به العبد مرتدا عن الاسلام - [00:16:12](#)

فالواجب الحذر عقد العلماء في الحدود باب حكم مرتد. وهو الذي يكفر بعد اسلامه يفعل شيئا يجعله كافرا بعد اسلامه واعظم ذلك الشرك بالله اعظم ناقض الشرك بالله كل شيء يعبد مع الله غيره يدعو الاموات يستغيث بالاموات يدعو الجن يستغيث بالجن ينذر لهم يذبح لهم هذا اعظم النواقض الشرك بالله عز وجل - [00:16:28](#)

وان تجعل بينك وبين الله وسائل تدعوه مع الله تستغيث بهم مع الله سواء كانوا اموات او جن او اصنام او او ملائكة او هذا الشرك الاكبر الذي قال فيه سبحانه ان الشرك لظلم عظيم - [00:16:53](#)

قال جل وعلا انه يشرك بالله فقد حرم الله عليهن ومأواه النار. قال تعالى ولقد وحيينيه والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن فمن الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الساحرين. هذا اعظم النواقض. الشرك بالله ان تجعل بينك وبين الله وسائر من الجن او من الملائكة او من - [00:17:09](#)

او من الانبياء او من الاولياء تدعوههم مع الله تستغيث بهم تذبح لهم تنذر لهم هذا الشرك الاكبر. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي لذبحي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له - [00:17:29](#)

ويقول جل وعلا انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. ويقول جل وعلا

وان نسأل الله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:17:43

ويقول جل وعلا ومن يدعو مع الله الها اخر هذا له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يوفق الكافرون. ويقول عز وجل وقضى ربك اني امر واوصى الا تعبدوا الا اياه - 00:17:54

ومنا ونواقض الاسلام ان تحكم غير الرسول صلى الله عليه وسلم. وان تعتقد ان حكم غير الله احسن من حكمه وان الاحكام التي حكم بها الله ورسوله يجوز تركها هذا من اعظم الاسلام - 00:18:07

مممكن ترى ان انه لا يلزمك الحكم بشرع الله وانه يجوز للناس ان يحكموا بالقوانين او انها جائزة او انها احسن من حكم الله او انها جائزة ردة عن الاسلام هذا منا واقع الاسلام. كل انسان يعتقد ان هناك قوانين غير الشرع - 00:18:25

يجوز الحكم بها في الاموال او في الدماء او غير ذلك. لا. يجب الحكم لله. ان الحكم الا لله. افلا حكم الجاهلية يبغون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ولم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. فمن اعتقد انه يجوز الحكم - 00:18:41

غير الله جاء باحكام الناس يجدون الحكم بها وانه لا بأس ان يدع حكم الله او ان غير حكم الله احسن من حكمه وانه او انه يجوز ترك حكم لا هادي ردة على الاسلام ما قبل نواقض الاسلام - 00:19:01

اما لو فعل لو حكم بغير الله بغير ما انزل الله رشوة او لمحاباة غريب صار منكرا عظيما وصاحبه على خطر عظيم ومنكرا عظيم لكن لا يكون مرتدا بذلك لانه لم يستحل هذا ولكن حمله الهوى والطمع هذا منكر - 00:19:15

اما اذا قال انه يجوز الحكم بغير ما انزل الله او يحل الحكم بغير ما انزل الله او انه لا بأس بذلك او ان حكم غير الله احسن او انه - 00:19:34

لا بأس بهذا وهذا كلها يرد عن الاسلام. نسأل الله العافية. فالواجب على المؤمن ان يحذر وان يحذر خلاف ما شرعه الله وان يستقيم على دين الله وان يثبت وان يثبت ما اثبتته الله وينفي ما نفاه الله. هذا الواجب على المؤمن وهكذا من ابغض شرع الله او شيء - 00:19:44

شرع الله من ابغض شيئا من شرع الله ابغض الصلاة او الزكاة او التوحيد او الصيام وكره ذلك يكون كافرا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم فالواجب على المؤمن ان يحب ما شرعه الله وان يوالي على ذلك وان يحذر ما حرمة الله وان يولي على ذلك.

وان ينقاد لشرع الله اينما كان - 00:20:04

ونواقض الاسلام كثيرة في ذكرها اهل العلم في باب الحكم المرتد. ومنها ان يعيد الكفار على المسلمين وان ينصر الكفار على المسلمين قال الله ومن يتولاهم منكم فانه منهم. كفار على المسلمين واعانهم على ضد المسلمين يكون كافرا مثلهم. يا ايها الذين امنوا

لا - 00:20:28

اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي قوم الظالمين فالواجب على المؤمن ان يستقيم على دين الله وان يؤدي حق الله وان يحب ما احبه الله ويكره ما كرهه الله وما كرهه الله وان - 00:20:48

على دين الله وهكذا الاعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به ولا يدين به نريد عن الاسلام قال تعالى والذين كفروا عما انزلوا معرضون فالذي يعرض عن دين الله ولا يتعلمه ولا يعمل به مرتد نسأل الله العافية. فالواجب التعلم والتبصر وان تعمل - 00:21:06

وتخص الله بالعبادة وتحكم شرعه وتحذر ما نهاك عنه ترجو ثوابه وتخشى عقابه هذه امور عظيمة فالواجب على المؤمن ان يتفقه بدين الله فاوصيكم بالقرآن القرآن فيه الهدى والنور اوصيكم بالقرآن والاكثار من تلاوته - 00:21:26

وتدبر معانيه. قال الله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى قال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال تعالى يا ايها الناس قد جاءتهم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة - 00:21:45

قتل المؤمنين قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر رواياته وليتذكر اولوا الالباب. فاوصيكم ايها الاخوة وايها الاخوات في الله اوصي الجميع بالقرآن بالاكثار من تلاوته وتدبر معانيه -

والاستماع اليه ممن يقرأه حتى تفقه كلام ربك. حتى تستفيد من كلام الله وحتى تعرف احكام الله. وحتى تسارع الى طاعة الله وتنتهي عن محارم الله فالله اعد الجنة للمتقين واعد النار للكافرين. قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها - [00:22:21](#) بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرهم متقابلين. لا يمسه بها نصب وما هم منها مخرجين. نبه عبادي اني الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وقال تعالى ان الابرار لفي نعيم وان لفجار لفي جحيم - [00:22:41](#) فانت يا عبد الله تدبر كتاب ربك واعمل بما فيه واستقم على دين الله واحذر معاصي الله. وهكذا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوحي الثاني تستمع الاحاديث تقرأ ما تيسر - [00:22:57](#)

تستمع لرياض الصالحين بلوغ المرام منتقى الاخبار عمدة الحديث الاربعين النووية من جوامع الكلم وما زاد عليها الحال من رجب هذه عظيمة تحفظ ما تيسر تسمعها تسمع من امامه الذي يقرأ عليك الدر اي يقرأ الدرس عليكم تسمعون تستفيدون تحضرون - [00:23:31](#) علاقات العلم اذا وجدت في اي مسجد في اي مكان بما فيها من الخير العظيم المؤمن يطلب العلم ويتفقه في الدين ويحضر حلقات العلم يسمع اذاعة القرآن اذاعة القرآن اوصيكم بها - [00:23:45](#) اذاعة القرآن فيها خير عظيم فيها فوائد جمّة فيها محاضرات وفيها نصائح وصايا وفيها تلاوة القرآن القرآن فيها نور على الدرب من جماعة من من اهل العلم يجيبون عن الناس اللاتي المواطنيين وغيرهم - [00:24:03](#) فيها جواب عن الاسئلة الكثيرة تنفعك اذا سمعتها وتستفيد منها فالمؤمن هكذا يعمل ينصح يجتهد يطلب العلم يتفقه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:24:18](#)

معناها الاعراض وعدم التوقف دليل الخسارة وان الله ما اراد به خيرا فعليك ان تقبل على الدين وان تتعلم وان يكون عندك عندك رغبة تسأل عما اشكل عليك يقول الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فالجاهل يسأل ويتبصر - [00:24:38](#) صلاته في بيعه وشرائه في زكاته في صومه في حجه في جميع معاملاته. يتبصر في دينه ويتعلم ويسأل عما اشكال حتى يعبد الله البصيرة وحتى يعمل ويسير في معاملاته على بصيرة. يحذر محارم الله ويؤدي ما اوجب الله - [00:24:58](#) عن قرابة وعن اخلاص نية وعن صدق هكذا المؤمن. هكذا المؤمنة واذا صدق العبد في ذلك وحرص وفقه الله ويسر امره. يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. من صدق في طلب العلم والتفقد - [00:25:14](#)

والسؤال عما اشكل عليه وفقه الله ويسر امره. ويقول جل وعلا قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات من تحتها خالدين فيها ابدًا. رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم - [00:25:31](#) ويقول عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخالسين والخالصات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين ان الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [00:25:56](#)

فكن من هؤلاء جاهد نفسك ان تكون من المؤمنين مع الصادقين مع الخاشعين مع المتصدقين مع الصائمين مع الذاكرين الله كثيرا شارك في كل خير وبادر الى كل خير ترجو ثواب الله وتخشى عقاب الله. ساهم في انواع الخير. اتقوا النار ولو بشق تمرة. الصدقة ولو بالقليل - [00:26:16](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ويقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد صدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب الا تقبلها الله بيمينه. فيربها لصاحبها حتى - [00:26:32](#) مثل الجبل فانت يا عبد الله لا تحقر الصدقة تصدق وانفق في الارحام وفي الفقراء وفي السائلين ترجو ثواب الله ولو بالقليل ترجو ثواب الله وتخشى عقابا يقول جل وعلا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. ويقول سبحانه وما - [00:26:32](#)

انفقتم من شيء فهو يخلفه فهو خير الرازقين. ويقول جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فانت يا عبد الله هذه الدنيا دار العمل - [00:26:54](#)

هي دار العمل دار التزود للآخرة. قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. قال تعالى ارضيتم بالحياة في الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في آخر الا قليل وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاعا. متاع قليل. ولو عمرت الف عام. متاع قليل ثم تنتقل. اما الى الجنة واما الى النار. فاتق - [00:27:11](#)

الله واعد العدة وسارع الى مراض الله واحذر معاصي الله. واحب في الله وابغض في الله. واذكر قوله تعالى والمؤمنون المؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله - [00:27:36](#)

ان الله عزيز حكيم. واذكر قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. واذكر قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واذكر قوله تعالى - [00:27:56](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم؟ الذين ينفقون في السراء والضراء الله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين امتق هم مطيعون لله ورسوله هم اهل الايمان والتقوى. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [00:28:16](#)

والذين اذا فعلوا بهشى او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها نار خارجين فيها ونعم اجر العاملين هذا المتقين هؤلاء المتقون - [00:28:42](#)

ادخل ابو غضب الله ادنوا فرائض الله وتركوا محارم الله وانفقوا في السر والضراء وكظموا الغيظ وعفوا عن الناس و تابوا من المعاصي ولم يصروا عليها بل بادروا بالتوبة من المعاصي كلها ولم يصروا على المعاصي. هؤلاء هم اهل السعادة هم المتقون - [00:29:02](#)

قال في حقهم ايضا ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم قال تعالى ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاه ربهم عذاب الجحيم وهم عباد الرحمن الذين قال فيهم سبحانه وعباد الرحمن الذين في الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام والذين يبيتون - [00:29:22](#)

سجدا وقياما والذين يقولوا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غرابا. انها ساءت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا المسلم ولم يغفروا وكان بين ذلك قواما. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - [00:29:46](#) من يفعل ذلك يلقي اثمه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنة وكان الله غفورا رحيم اه بين ان من مات على الشرك يخلد في النار والعياذ بالله ابد الامال. ومن انت على قتل الناس بغير حق او الزنا فهم وعود ايضا بالخلود - [00:30:06](#)

النار وخلود العاصي خلود مؤقت ينتهي وينقل من النار الى الجنة اذا مات على التوحيد والاسلام. اما الكافر فخلوده دائم ابدا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه وما هم بخارج من النار. قال تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا. قال تعالى فذوقوا فلن - [00:30:30](#) الا عذابا. هذي حال الكفار. اما العاصي اذا دخل النار يعذب على قدر معاصيه. ان لم يعفو الله عنه. وبعد التطهير والتمحيص يخرجهم الله من النار الى الجنة اذا كان مات على التوحيد والاسلام - [00:30:51](#)

فلذلك يا عبد الله ان تحذر المعاصي احذرها كلها وابتنع عنها لعلك تنجو وحاسب نفسك. جاهدها لله لعلك تنجو. اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يثبتنا واياكم على دينه وان يعيذنا واياكم مظلات الفتن ونزعات الشيطان وان يوفقنا - [00:31:04](#)

واياكم وجميع المسلمين بما يرضيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح في كل مكان وان يجمعهم على

الخير وان يولي عليهم خيارهم وان يصلح قاداتهم. كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير. وان يعينهم على -

[00:31:28](#)

بخير وان يصلح قلوبهم واعمالهم وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته ويصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. شكر الله لسماحة شيخنا - [00:31:48](#) تفضل به ونسأله بمنه وكرمه ان يجعل ذلك في موازين حسناته. اللهم ارفع قدره واشكر سعيه واعلي ذكره. امين وارحمه رحمة واسعة واجزيه عن عبادك خير الجزاء. جاءتنا اسئلة كثيرة لا تكاد تحصى كثرة. نسأل الله ان يعيننا على عرض - [00:32:08](#) اهمها من ذلك يقول السائل سماحة الشيخ احسن الله اليكم ما حكم من رأى بعمله الصالح كله؟ وصار يعمله يعمل ليثني عليه. هل يكون مشركا شركا اكبر ومن طرأ عليه الرياء في اثناء العمل الصالح ثم استمر معه الرياء الى نهاية عمله فهل يكون عمله هذا حابطا - [00:32:28](#)

افيدونا جزاكم الله خيرا. الرياء ان الرياء قسمان رياء المنافقين وهم الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. وانما يروون الناس باعمالهم وهم غير مؤمنين. ولا يوحدون الله ولا يؤمن به ولا يصدقون رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن يعملوا مع الناس دياء هؤلاء كفار اعمالهم حابطة وهم في الدرس كما قال - [00:32:55](#)

تعالى ان المنافقين في الذكر ليس من النار ولن تجد له نصيرا قال فيهم ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا مع المسلمين ولا مع الكفار - [00:33:21](#)

مع الكفار في الباطن ومع المسلمين في الظاهر. هؤلاء في الدرك الاسفل من النار اما الرياء في الاعمال فهو مؤمن بالله واليوم الآخر مصدق للرسول ولكن قد يرائي في صلاته او في قراءته او في غير ذلك هذا يكون معصية كبيرة وشرك - [00:33:41](#) اصغر ويكون عمله هابط العمل دخله الرياء يكون امن حابط. لو صلى يرائي بطلت هذه الصلاة. قرأ يرائي ما له ثواب عليه اثم تصدق اي رأى عليه اثم ما ما تقبل منه - [00:33:56](#)

وهكذا امر بالمعروف يرائي نهى يرائي بطل ذلك لا ينفعه بل عليه اثم كما قال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا تؤمن خالف. قال تعالى وقال صلى الله عليه وسلم اربع من كن في كان منافقا خالسا - [00:34:11](#) ومن كانت في خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر. هذه اخلاق المنافقين الظاهرة فالواجب الحذر منها وتركها - [00:34:28](#)

حتى لا تجره الى النفاق الاكبر حتى لا تجر هذه الخصال الذميمة الى النفاق الاكبر وهو عدم الايمان بالله ورسوله نسأل الله العافية واذا طغى العمل في اثناء العمل فالصواب انه يبطل. لو بدأ الصلاة ما يراعي. ثم بعد ما صلى ركعة جاءه الرياء بطلت كلها. ينسحب - [00:34:44](#)

عليها كلها هذا الصواب هذا الراتب وهكذا لو اخرج الصدقة ناوي بها وجه الله لكن لما سلمها للفقير صار يراعي بها عند تسليمها. اول نية الصالحة ولكن في اثناء الطريق او عند التسليم لظهر رياء. لما رأى الناس رياء - [00:35:03](#) هذا يكون تبطل ما له ثواب بل عليه اثم نسأل الله العافية اياكم الله يقول السائل سماحة الشيخ من اقام في بلاد الكفار لغير حاجة هل هذا من موالاتهم؟ وما حكم هذا الصنيع - [00:35:24](#)

الاقامة في بلاد المشركين فيها تفصيل ان كان يظهر دينه ويدعو الى الله ولا يكتف دينه يظهر التوحيد وعباد الله وحده والصلاة وغيرها ويدعو الى الله فلا يضره ذلك. اما اذا كان على خطر يخفي دينه او اقامة السب وقعا في الشرك او في المعاصي فالواجب - [00:35:40](#)

عليه الانتقال من ذلك وعدم الاقامة عندهم قال الله جل وعلا انا لنتوفاه الملائكة ظالمين انفسهم يعني بالاقامة بين انفسهم قالوا الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا مسترئ في الارض قالوا - [00:36:03](#)

امر الله واسع فتهاجروا بها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والرجال. لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا. من عجز من الاولاد والنساء الصبيان هذا معذور. ومن يستطيع الهجرة - [00:36:17](#)

وهو لا يظهر دينه ولا يستطيع اظهار دينه يكون اثم على خطر. نسأل الله العافية اياكم الله يقول السائل سماحة الشيخ ذكر اهل العلم بان من انواع الشرك الاكبر شرك الدعوة وشرك النية والارادة والقصد وشرك المحبة وشرك الطاعة. فما المراد بهذا - [00:36:37](#) هذه الانواع وما معناها؟ وما هي امثلتها؟ جزاكم الله خيرا. كونه يعبد غير الله بالنية نيته لغير الله ما يعبد الله بل يعبد غير الله من الملائكة والانبيا وغيرهم. يقصد بذلك غير الله. هذا في شركه في النية وهذا شرك اكبر - [00:36:58](#) اذا كان يقصد باعماله الملك الفلاني او النبي الفلاني او فلان او فلان او الصنم الفلاني او بطل صار شرك اكبر والدعوة كن يدعو الى الله يا رسول الله يا جبريل ينصرني الصنم او غير ذلك يدعوهم مع الله - [00:37:20](#)

استغيثوا بهم مع الله ينذر لهم هذا شرك المشركين. كفر اكبر او يطيعهم فيما حرم الله المستحلا لذلك. يطعمهم في معاصي الله مستحلا لذلك. امره بالزنا اطاعه واستحل ذلك امره بالحكم بغير ما انزل الله واستحل ذلك مطيعا لهم كفر لانه استحل ما حرم الله طاعة لغير الله نسأل الله العافية - [00:37:42](#)

وان اطعتموهم انكم لمشركون فالواجب على المؤمن ان يحذر طاعة غير الله في المعاصي. ويحذر دعوة غير الله ويحذر ان ينوي بعمله غير الله جل وعلا بل يجب ان يكون في اعماله واقواله كلها لله وحده صلاته وصومه وصدقاته وغير ذلك وذبحه ونذره كله لله وحده - [00:38:06](#)

اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم من طلب من الميت ان يشفع له؟ هل يكون هذا شركا؟ لا يجوز ايضا لا يقول يا البدو يشفع لي او يا رسول الله اشفع لي - [00:38:28](#)

او يا ابا بكر الشعلي من بعد الموت انقطع ذلك اما في الدنيا تقول يا اخي ادعوا الله لي لا بأس وهو حي وان اصحاب قول النبي كان يقول النبي ادعوا الله لنا وهو حي لا بأس اما بعد الموت لا لا يسأل بعد الموت - [00:38:44](#)

ولكن الرسول يوم القيامة يسأل ان يشفع له يوم القيامة اذا قاموا من قبورهم طلب الناس من ادم ومن نوح ومن هود ومن صالح ان يشفعوا لهم كلهم يحولونهم الى غيرهم حتى تأتي الشفاعة - [00:38:59](#)

اشفع الى الناس يوم القيامة تنتهي الامر الى عيسى ثم يقول محمد عليه الصلاة عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتونه فيشفع لهم عليه الصلاة والسلام. حتى يقضى بينهم - [00:39:14](#)

يوم القيامة هذا مقام محمود اما الميت لا يدعى ولا يستشفع به ولكن يدعى له ويستغفر له ويصلى عليه. واما انه يدعى يقول يا رسول الله ايش لنا؟ او ادعوا الله لنا او استغفر لنا هذا لا يجوز. هذا من الشرك. نعم - [00:39:26](#)

اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ نجد في بعض الصحف والمجلات من يسخرون باهل الالتزام بالدين. في اللحية او المساك او رفع الثوب عن الكعبين ويلمزونهم بالفاظ نابية سيئة. ما حكم فعل هؤلاء اثابكم الله؟ لا ينبغي ان يلتفت اليه. هذا جرى - [00:39:42](#)

المنافقين سابقا قال تعالى الذين المتطوعين من المؤمنين الصدقات والذين لا يجدون جهدهم فيسهرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب هؤلاء لا يلتفت اليهم وينصحون والواجبة ان يشكر المؤمن على اعماله الطيبة ولا يستهزأ به - [00:40:03](#)

المستهزئة قد شبه المنافقين نسأل الله العافية. اثابكم الله جاءت رسالة طويلة يقول فيها السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نفيد سماحتكم انه صدرت هذه الايام فتوى لمن ينسب الى العلم في احد المجلات يقول فيها - [00:40:24](#)

بجواز ان تمثل المرأة ويقول لا مانع من قيام المرأة بالتمثيل وانه ضروري لادب منه. ومما قال ايضا ان عمل او اي عمل درامي هادف لا توجد فيه المرأة فهو عمل غير منطقي. ومما احتج به على قوله قال ودليل - [00:40:44](#)

على ذلك ان القصص القرآني منذ ادم عليه السلام حتى الرسول صلى الله عليه وسلم لم يهمل وجود المرأة فيه علما انه اشترط لعملها في التنفيذ مع الرجال بظهورها بلباس الاسلام. ولا تظع مساحيق على وجهها - [00:41:04](#)

ومما قال ان الفن يغذي الوجدان. اما ان الفن يغذي الوجدان. الفناء يغذي الوجدان والشعور والعاطفة والكلام الذي اوردته الحلاق يقول ان الحناء ان الفن يغذي الوجدان والكلام الذي اوردته طويل - [00:41:24](#)

لكن نرفق لسماحتكم صورة من الفتوى مصورة من من المجلة ليطلع سماحتكم عليها كاملة. كله. وهذا باطل. كله هذا باطل الواجب عليها لزوم بيتها وان تعطي الله جل وعلا في نفسها وفي اهل بيتها ولا مانع ان تولى ما شرع الله لها من تعليم البنات - [00:41:44](#)

من نصيحة لله ولرسوله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن مع الحشمة ومع الستر ومع الحجاب واما ان تمثل الرجال مكشوفة في اذاعة او في تلفاز او في غير ذلك هذا منكر - [00:42:04](#)

هذا لا يجوز الله جل وعلا يقول واذا سألتوهن متى فاسألوهن من وراج حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن ويقول جل وعلا ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن الاية فالمرأة تقوم بما يجب عليها من طاعة الله ورسوله من تعليم اولادها اذا كانت عندها علم تعليم اخواتها تعليم جيرانها - [00:42:20](#)

معلمة للبنات كل هذا تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر مع الحجاب ومع التستر اما ان تعمل اعمال الرجال مكشوفة فهذا منكر ومن اسباب الفتنة. نسأل الله العافية اثابكم الله يقول السائل سماحة الشيخ ابتلي بعض الشباب بتشجيع اللاعبين ومن هؤلاء اللاعبين كفار. فما حكم تشجيع اللاعب غير المسلم - [00:42:44](#)

هل هذا من موالاته؟ هذا جرى فيه ان الواجب عدم تشجيعهم وان الواجب ان يكون ذلك مختصا بالمسلمين وان لا يستجلب وليس هذا من الموالة المكفرة لكنه نوع موالة معصية - [00:43:10](#)

مغالاة قسمان معصية مكفرة فكونه يكرم او ينام معه الكلام او ما اشبه ذلك لاجل الطمع ماله او الطمع في اشياء من لدنه هذا من الموالة المحرمة والموالة والموالة المكفرة ان - [00:43:26](#)

الكفار على المسلمين وان يواليهم ضد المسلمين هذه مكفرة ومن يتولى منكم فان له منهم. اما حضور اعيادهم او الضحك معهم والانس بهم هذي موالة معصية وسيلة للكفر. نسأل الله العافية. اثابكم الله - [00:43:46](#)

يقول السائل سماحة الشيخ لقد كثر من الناس التساهل بالصلاة وعدم ادائها في المساجد جماعة خصوصا صلاة الفجر فقد ضيعها كثير من الناس كما انه كثر اطباق استقبال المحطات الفضائية التي فيها الفسق والفجور والغناء وغيرها. وكثر من الشباب تقليد الكفار في الملابس - [00:44:03](#)

قصات الشعور وكثر من النساء التبرج والسفور. فنرجو من سماحتكم النصيحة حيال ذلك. الواجب على كل مسلم يتقي الله وان يراقب الله وان يؤدي ما اوجب الله وان يحذر ما حرم الله وان يحذر - [00:44:23](#)

الاستماع لما حرم الله منكرات او مشاهدة ما حرم الله في الدش او غيره. يجب على المؤمن الحذر من ذلك التواصل مع اخوانه بذلك وان يتعاون على البر والتقوى كما قال تعالى وتعاونوا بالبر والتقوى. قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:44:39](#)

الواجب التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصح والحذر من كل ما حرم الله من جميع انواع المعاصي جميع انواع الملاهي سواء من طريق او غيره من الايات التي تسبب الوقوع فيما حرم الله ومن شهادات ما حرم الله فان الانسان اذا شاهد المنكرات - [00:44:59](#)

الى قسوة قلبه والى مشاركة اهل المنكرات. فالواجب الحذر من ذلك وعدم مشاهدتها وعدم الجلوس مع اهلها. لا حول ولا قوة الا بالله اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ انا رجل في بيتي دش وانا كاره هذا الدش. وانا كبير في السن - [00:45:19](#)

اولادي لا يصلون الا فيما الا بعض الفروق. ايش؟ واولادي. يقول انا رجل في بيتي دش وانا كاره له. وانا كبير في واولادي لا يصلون الا بعض الحروب وبعض الاحيان اذهب الى المسجد وهم في البيت. فما الواجب عليه - [00:45:39](#)

يجب عليك ازالة الدش والزمامهم بالصلاة مع المساجد ولو بالضرب. او رفع امرهم الى الهيئة اذا كنت ما تقدر حتى تقيم فيهم الامر اللازم وليس لك التساهل في هذا الامر. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. فالواجب عليك الزمامهم - [00:45:59](#)

الصلاة وضربهم عليها يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة واضربوهم على العشر. فكيف اذا كانوا فوق العشر؟ قد بلغوا الحلم الامر اعظم واكبر فعليك انت ان تحذر التساهل معه وعليك ان تزيل ما حرره الله من الدسوس وغيرها وعليك ان تتعاون مع اخوانك جيرانك واقاربك - [00:46:19](#)

حتى يستقيموا على طاعة الله ولا بر في عنهم الى الهيئة او الى المحكمة او الى الامارة حتى يستقيموا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واتيكم نارا. ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:46:39](#)

اثابكم الله يقول السائل سماحة الشيخ هل الربا من نواقض الاسلام؟ وما حكم من يعمل في البنوك الربوية؟ الربا من من عظيم مثل الزنا ومن اجل السرقة ومثل الغيبة وانه من المعاصي ليس منا واقع الاسلام - [00:46:58](#)

الا اذا استحل من قال الربا حلال او الزنا حلال صار كافرا. من قال الربا حلال او الزنا حلال او اللواط حلال او العقوق حلال او ما اشبه ذلك صار كافرا. اما فعله معصية. اذا كان يفعل ان يعلم انها معصية وانه حرام ولكن فعله يكون كبيرا - [00:47:17](#)

من كبائر الذنوب ومعصية يحق الله الربا بالصدقات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقينا ربا. ان كنتم وان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. الايمان من اقبح الكبائر. والواجب الحذر منه كالجداوى ووسائل المعاصي. يجب الحذر - [00:47:37](#)

من ذلك لكن من استحل قال الزنا حلال او الربا حلال او العقوق حلال كان كافرا نعوذ بالله لانه استحل ما حرم الله او قال النصراني واجبة او قال صيام رمضان مهوب واجب كفر نسأل الله العافية - [00:47:57](#)

اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم التصوير بكاميرا الفيديو في المناسبات؟ وخاصة الزواج وغيره. اذا كان يحتفظ بها وما الحكم اذا كان تصوير للنساء؟ جزاكم الله خيرا. فيديو فيه نظر التصوير اصله محرم. الرسول قال كل مصور في النار ولعن -

[00:48:13](#)

المصورين فالواجب الحذر منه اما في الجو في تصوير محاضرات او المصلين في رمضان في المسجد الحرام او ما اشبه ذلك فهو محل نظر محل نظر ومحل اجتهاد بعض اهل العلم يجيزه للمصلحة لسماع مواعظ وسماع رؤية المصلين والاستفادة من المواعظ

والذكرى - [00:48:33](#)

وحلقات العلم وبعضها لم يمنعوا ذلك اما الصورة التي تثبت في ورقة او في خرقة او في جدار هذه محرمة نسأل الله العافية. اثابكم الله يقول السائل سماحة الشيخ ما هي نصيحتكم لمن يغتاب الآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وخاصة الهيئات ويفخم

اخطاءهم ويذكرهم في المجالس - [00:48:53](#)

بالسوء ويتغاضى عن محاسنهم. هذا يدل على مرض في قلبه. الذي يعادي اهل الهيئات ويذكر مساوئهم ويذكر عن محاسنهم وينشر ما يرنه نقصا عليهم هذا يدل على النفاق في قلبه ومرض في قلبه نسأل الله العافية. اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ -

[00:49:19](#)

حكم عمل السحر للزوج لاجل ان يتحبب لزوجته ويتقرب منها. وماذا يفعل من ارتكب ذلك وهو جاهل كفر خوف ردة عن الاسلام. قال تعالى وما يعلمني من احد حتى يقولوا انما فلا تكفر - [00:49:39](#)

فلا يجوز تعاظمي الشائب بل هو كفر ردة. ومن امر في ذلك وجب قتله. وجب على ولي الامر قتله. كمن كتب عمر الى الله الى امرائه ان يقتلوا كل ساحر وساحر - [00:49:58](#)

فالصحيح شرك بالله وعبادة لغيره وظلم للعباد فالواجب قتال السحرة واذا وجدوا وعرفوا لانه من اقوى من اقبح انواع الشرك نسأل الله العافية. ولا يجوز فعله لا لتحميل المرأة الى زوجها ولا لغير ذلك. بل هو من عمل الشياطين كما - [00:50:09](#)

قال تعالى واتبعوا ما تذرنا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر يجب الحذر منه ومن عرف به يرفع امره الى ولي الامر حتى يحال المحكمة لتنفيذ امر الله فيه نسأل الله له. ولا يجوز للزوجة ان تفعله مع زوجها ولا

لغيرها - [00:50:27](#)

نسأل الله العافية اياكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم تصوير مدائن صالح؟ ومن صورها هل عليه شيء؟ لا ينبغي تصويرها لان من هي عن دخولها الا الباقي النبي لما مر عليها قال لا تتولاه المؤدب الا ان تكونوا باكين - [00:50:47](#)

تصويرها يفضي الى التساهل بها ودخولها والتفرج عليها. والرسول قد نهى عن الدخول عليهم الا ان تكون باكيا لان لا يصيبك ما اصابهم نسأل الله العافية. اياكم الله. سماحة الشيخ درسنا ان نواقض الاسلام عشرة. فهل - [00:51:08](#)

هناك غيرها نواقض الاسلام كثيرة فالواجب مراجعة باب الحكم المرتد تبلغ المئات ابلغها الهيثم الى اربع مئة المقصود انها كثيرة والعشرة من اخطرها نسأل الله له ذكرها الشيخ عبد الوهاب رحمه الله نعم وسمعت بعضها اياكم الله - [00:51:26](#)

يقول السائل سماحة الشيخ هل تجوز الصلاة على من لا يصلي؟ واذا كانت لا تجوز هل يجب علي ان ابين للناس انه لا يصلي حتى لا يصلوا عليه وهل يدفن في مقابر المسلمين؟ افيدونا اياكم الله. عندما يصلي كافر يقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:51:46](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. لكن لا يقول في هذا الا شاهدان عدلان يشهدان بانه لا يصلي الواحد لا يكفي نسأل الله العافية والسلامة. نعم - [00:52:06](#)

يقول السائل سماحة الشيخ نرجو لقاء الضوء على القاعدة التي تقول لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاسرار. جزاكم الله خيرا نعم كبيرة يمحو الله يمحو الله بالتوبة قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما كانوا يكفرون عنكم سيئاتكم - [00:52:20](#)

فاذا اجتنب العبد كبائر ذنوبه كفر الله عنه سيئاته صفائر. ولا تقوت تغفر الكبائر الا بالتوبة الى الله. ومن اصر عليها يروى عن ابن عباس انها تكون كبيرة اذا اصر عليها. لان الله قال ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون. فالواجب عدم الاصرار وان يحذر الانسان المعاصي كلها - [00:52:40](#)

وان يبادر بالتوبة والندم والاقلاع والحذر يرجو ثواب الله ويخشى عقابه. هذا الواجب على كل مؤمن ان يبادر بالتوبة من جميع والا يصر عليها وان يخاف الله ويراقبه وان يخلص في ذلك وان يستقيم على ذلك يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله وان كان - [00:53:00](#)

يتعلق بالادميين طلب استباحه منها او اعطاهم حقوقهم لان الله يقول والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك - [00:53:20](#)

جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها خالدين فيها ونعماء العاملين عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار. مع الاستغفار مع التوبة - [00:53:37](#)

نسأل الله العافية. نعم اياكم الله يقول السائل سماحة الشيخ قال الطحاوي رحمه الله في عقيدته ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنوب ما لم يستحله. نرجو التعليق على هذا قول اهل السنة اهل السنة لا يكفرون بالمعاصي الا ان يستحلوا. فمن زنا لا يكفر او سرق لا يكفر او عاق والدية لا يكفر. لكن المعاصي - [00:53:51](#)

كبائر الا اذا استحلت قال الزنا حلال يكفر عند الجميع او قال شرب الخمر حلال كفر عند الجميع نسأل الله العافية. هذا معنى قوة الطحاوي ذنب ما لم يستحله اما اذا استحل كفر. اما لو زنا او سرق او شرب الخمر لا يكفر. لكن يكون عاص يقام عليه الحد الحد - [00:54:15](#)

لكن اذا استهل قال ان حلال الزنا حلال او شرب مسك حلال صار كافرا يقتل نسأل الله الشفاء فان تاب والا قتل نسأل الله اياكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ من فعل شيئا من نواقض الاسلام وهو جاهل بها ما حكم فعله؟ وما ضابط - [00:54:35](#)

في هذه المسألة ما كان بين المسلمين لا لا يتساهل معه في هذا لان اللي بين المسلمين يعرف هذه النواقض وانها ضد الاسلام اما من كان بين المشركين او في بلاد قد يخفى عليه امره ينبه. فاذا اصر على ذلك كفر واذا تاب الحمد لله - [00:54:55](#)

اما الامور الظاهرة فلا تحتاج الى بيان يشرك بالله عز وجل او يعتقد ان حكم زيد وعمرو احسن من بالله ورسوله او يسب الله ورسوله او ما اشبه ذلك او ينصر الكفار على المسلمين ويعينهم على المسلمين. هذه امور - [00:55:15](#)

نسأل الله العافية لكن ما قد يخفى عليه يسأل اهل العلم. واذا نبه على ذلك وتاب تاب الله عليه. اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ يقول البعض ان الشرك الاصغر لا يغفر ويستدل بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فهل هذا صحيح؟ هذا ظاهر النصوص - 00:55:35

الشرك لا يؤمر لكن الشرك الاصغر قد يمحي عن الانسان برجحان الحسنات او يعذب على قدره قد يرجح ميزانه بسبب الحسنات فلا يعاقب على الشرك بسبب ثقل ميزانه في اعماله الصالحة. نعم. اثابكم الله - 00:55:55

سماحة الشيخ ما حكم الصلاة خلف امام يتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الجمعة بقوله اللهم انا رفعنا اليك اكف الضراء متوسلين اليك بصاحب الوسيلة والشفاعة ان تنصر الاسلام الى اخر الدعاء. هذا يعلم الولاة - 00:56:15

الامور اذا لم يتب من اجل التوسل بالدعاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره من الناس انما يتوسل بمحبة النبي واتباع شريعة وتعظيم امره ونهيه لا بذاته صلى الله عليه وسلم ولا بجاهه هذا ما هي مهم مشروع. الصحابة لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ما توسلوا به. توسلوا بالعباس - 00:56:35

ادعوا لهم بالاستسقاء ما قال نشرك بنبينا. فلا يتوسل بالجاه ولا بذاته. ولكن يقول اللهم اني اشعر بايماني بنبيك بمحبة نبيك بطاعة نبيك باتباع لشرعك كل هذا لا وسيلة شرعية لا بأس. اما نسألك بجاه محمد او حق محمد او بنبيك محمد - 00:56:55

متى لا يجوز بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ولكن في حياته تقول له ادعو الله لنا يا رسول الله ومثل ما تقول يا اخي ادعو الله لي بعد وفاتي لا - 00:57:15

يتوسل بمحبته والايمان به واتباع شريعته كما توسل اهل الغار بر الوالدين والعفة عن الزنا واداء الامانة اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ اذا سافرت سفر خصر وعلمت اني اصل بلدي قبل دخول العشاء مثلا - 00:57:25

ودخل علي وقت المغرب فهل اجمع العشاء معها مع غلبة ظني وصول بلدي قبل دخول وقت العشاء؟ لا حرج جمعته في الطريق بين المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر وانت في السفر ولو ظننت انك تصل قبل العصر او قبل العشاء لا حرج في ذلك. وان اكتفيت بالاولى المغرب او الظهر - 00:57:45

وصليت العصر والعشاء مع الجماعة في بلدك فهذا حسن ان شاء الله. المقصود انك ما دمت في السفر ولك - 00:58:05